A/49/691
28 November 1994
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٥٤ من جدول الأعمال

التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي

تقرير اللجنة الخامسة

المقرر: السيد بيتر غوسين (جنوب إفريقيا)

أولاً - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦١/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.
- ٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٣ المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وبناء على توصيات المكتب، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها ٢ المعقدة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي والمحالة إليها، وهي البند ٥٣ إلى ٦٨ إلى ٧٧ و ١٥٣. وجرت المداولات بشأن هذه البند في الجلسات ٣ إلى ١٠، المعقدة من ١٧ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/49/SR.3-10(A)). وجرت مناقشات منتظمة لمواضيع محددة وفق النهج المواضيعي المعتمد، وذلك من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر. وجرى النظر في مشاريع قرارات متعلقة بهذه البنود في الجلسات ١٢ إلى ١٦، المعقدة في ٣ و ٤ و ٧ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/49/PV.12-16). وجرى البت في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود في الجلسات ١٩ إلى ٢٥ المعقدة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/49/PV.19-25).

- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٤، كان معروضاً على اللجنة الأولى الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي (A/49/502):

.../..

301194 301194 94-46972

(ب) رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة (A/49/422-S/1994/1086).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/49/L.32

٥ - في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت اندونيسيا وبوتان وبوليفيا وسرى لانكا وكولومبيا ونيبال ونيجيريا والهند وهندوراس مشروع قرار عنوانه "التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي" (A/C.1/49/L.32)، الذي انضمت الى مقدميه فيما بعد كوستاريكا أيضا. وقام مثل الهند بعرض مشروع القرار في الجلسة ١٤ المعقدة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

٦ - وفي الجلسة ٢٠ المعقدة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/49/L.32 بتصويت مسجل بأغلبية ٩٢ صوتا مقابل ٤ أصوات وامتناع ٤٦ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٧). وكان التصويت كما يلى^(٤):

المؤيدون: اثيوبيا، الأردن، أرمينيا، إكواتور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، اندونيسيا، أوروجواي، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، بروني دار السلام، بنغلاديش، بنما، بتن، بوتان، بولتسوانا، بوركينا فاصو، بوروندي، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلاند، ترينيداد وتوباغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، زامبيا، زمبابوي، ساموا، سري لانكا، السلفادور، سنجافورة، السنغال، سوازيلاند، السودان، سورينام، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، عمان، غانا، غواتيمالا غيانا، الفلبين، فنزويلا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كمبوديا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لبنان، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزambique، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناميبيا، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، الهند، اليمن.

.../..

94-46972

المعارضون: اسرائيل، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

(١) أشار وفد جيبوتي فيما بعد الى أنه كان يعتزم التصويت لصالح مشروع القرار.
الممتنعون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أريتراء، إسبانيا، استراليا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بولندا، ترکيا، جزر مارشال، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب افريقيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، غينيا، فنلندا، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لختنستاين، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطا، الترويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، اليابان، اليونان.

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها أكدت بالإجماع، في دورتها الاستثنائية العاشرة وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، على أهمية كل من التدابير النوعية والكمية في عملية نزع السلاح،

وإذ تدرك أن التطورات العلمية والتكنولوجية يمكن أن تكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية على حد سواء وأن هناك حاجة إلى مواصلة وتشجيع التقدم في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا للتطبيقات المدنية،

وإذ تلاحظ مع القلق إمكانية استخدام أوجه التقدم التكنولوجي للأغراض العسكرية، مما قد يؤدي إلى ظهور أسلحة ومنظومات لأسلحة جديدة أكثر تطورا،

وإذ تؤكد اهتمامات المجتمع الدولي بالموضوع والحاجة إلى متابعة دقيقة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي قد يكون لها أثر سلبي على البيئة الأمنية وعلى عملية الحد من الأسلحة ونزع السلاح، وإلى توجيه التطورات العلمية والتكنولوجية إلى تحقيق أهداف مفيدة،

وإذ تؤكد أن الاقتراح الوارد في قرارها ٧٧/٤٣ ألف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ لا يمس جهود البحث والتطوير التي يضطلع بها للأغراض السلمية،

وإذ تعرب عن أسفها لأن هيئة نزع السلاح لم تتمكن من التوصل إلى مبادئ توجيهية من مداولاتها بشأن بند جدول أعمالها المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة" (٢)،

واقتناعاً منها بأنه لا يمكن تحقيق عدم انتشار حقيقي إلا عندما يجري نقل التكنولوجيا المتطرفة ذات التطبيقات العسكرية وفقاً لمعاهدات قانونية مقبولة عالمياً ويتم التفاوض بشأنها على مستوى متعدد الأطراف وغير تمييزية،

١ - ترحب بـتقرير الأمين العام المعنون "التطورات العلمية والتكنولوجية وأثارها على الأمن الدولي" (٣)، المقدم عملاً بـقرار الجمعية العامة ٦٦/٤٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

٢ - توافق تماماً على أن تطبيق التكنولوجيا الجديدة لتحقيق تحسن نوعي في منظومات الأسلحة جاء على حساب الجهود الرامية إلى خفض الترسانات العسكرية القائمة وإزالتها (٤)؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يتبع التطورات العلمية والتكنولوجية وأن يجري تقييمها ذات صلة وفقاً للمعايير المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين (٥) وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين؛

٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقوم بوضع قاعدة بيانات لمؤسسات البحث المعنية والخبراء المعنيين بغية تعزيز الشفافية والتعاون الدولي في مجال تطبيقات التطورات العلمية والتكنولوجية من أجل تنفيذ أهداف نزع السلاح، كالخلص من الأسلحة وتحويلها والتحقق منها، وغيرها؛

٥ - تدعو جميع الدول الأعضاء إلى إرسال آرائها وتقييماتها إلى الأمين العام؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "التطورات العلمية والتكنولوجية وأثارها على الأمن الدولي".

- - - - -

الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٤٢ (A/49/42)،	(٢)	الفقرة ٦.
.A/49/502	(٣)
المراجع نفسه، الفقرة ٧.	(٤)
.A/45/568	(٥)